

جنوبي والهواء شمالي



صالح محمد الهلابي

2025م



جنوبي والهواء شمالي

صالح محمد الهلابي

2025م



إهداء

منذ اللحظة التي عرفته فيها، وهو يحمل في قلبه حبًا صادقًا لرفحاء، يتغنى بجمالها في لحظات التأمل، ويسرح بخياله حين يروي ذكريات طفولته بين أزقتها.

عشقت أن أسمع منه حكايات رفحاء القديمة، كأنني أعيش تفاصيلها معه، وتمنيت لو كنت جزءًا من ذلك العالم الساحر الذي رسمه بكلماته.

إلى الصديق العزيز/

محمد بن سليمان المهنا

(أبو مشاعل)



مع خالص الود والتقدير.

المقدمة

دخل مكتبي شاب في نهاية الثلاثينيات من عمره، نحيل الجسم، وبعد أن سلم عليَّ عرَّف بنفسه. كان اسمه ينمُّ عن انتمائه إلى إحدى القبائل المعروفة في جنوب المملكة العربية السعودية. لكن ما أثار دهشتي أن حديثه لم يكن يعطي انطباعًا بأنه من أهل الجنوب، فقلت له:

- "من أسلوب كلامك، لا يبدو أنك من الجنوب!"

ابتسم ابتسامة مفاجأة وقال:



- "لم أعرف الجنوب أبدًا، أنا من مواليد رفحاء. والدي وعمي كانا من العاملين في شركة التابلاين خلال مرحلة التأسيس. وبعد تقاعد والدي، الذي أمضى زهرة شبابه هناك، لم يعد يرى نفسه إلا واحدًا من أبناء رفحاء."

ثم انطلق يشرح لي نمط الحياة في تلك المدينة الشمالية الهادئة، متحدثًا بحماسة ومشاعر جيَّاشة، لدرجة أنه نسي تمامًا سبب زيارته. وبعد ساعة من الحديث الشيق عن رفحاء، تذكر فجأة ما جاء من أجله!

بعد أن ودعته، بدأت أفكر في مقدار الحب الذي يحمله هذا الشاب لرفحاء مقارنة بآخرين أعرفهم من أبنائها. وصلت إلى استنتاج مفاده أن هذه المدينة الفريدة جمعت بين ناس من خلفيات متنوعة: من أهل البادية والحاضرة، ومن جنسيات



مختلفة كالعراقي والسوري واليماني وحتى العماني. كل هؤلاء عاشوا معًا في وئام، متحلين بقيم المحبة والتعايش، متقبلين الإنسان كما هو دون تصنيفات. لقد كان العراقي النجفي، على سبيل المثال، يعيش بينهم وكأنه واحد منهم، خاصة قبل الثورة الإيرانية وتأثيراتها على المنطقة.

حملت كل هذه الأفكار واتجهت إلى صديقي محمد بن سليمان المهنا (أبو مشاعل)، ابن عمدة رفحاء السابق، كي يحدثني عن رفحاء التي عرفها في بداياتها، وليس رفحاء اليوم التي غزتها رياح التغيير، وفقدت الكثير من طبيعتها الساحرة، وتلونت بألوان متغيرات الحياة العصرية.

صالح محمد الهلابي

الرياض 2020/7/12م





نشأة مدينة رفحاء



تأسست مدينة رفحاء قبل أكثر من نصف قرن، تحديداً في عام 1369هـ (الموافق 1948م)، مع مد خط أنابيب النفط الشهير المعروف بـ"التابلاين". وحسبما ذكر *مطر العنزي* في كتابه عن رفحاء، فإن تسمية المدينة جاءت نسبةً إلى *قارة رفحاء* الواقعة شمال غرب المدينة، والتي سميت بهذا الاسم نسبةً إلى امرأة تدعى "رفحاء"، كانت تقيم مع أسرتها قرب هذه القارة. (ص65)

محطات التابلاين الرئيسية في الشمال:

امتدت محطات التابلاين عبر مسافة 1700 كم، وشملت أربع محطات رئيسية:

. القيصومة

. رفحاء

. عرعر

. طريف

تم توزيع محطات الضخ كل 300 كم تقريباً، بهدف تسهيل نقل النفط عبر هذه المسافات الطويلة.

تفاصيل خط التابلاين:

امتد خط الأنابيب من مدينة بقيق في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وصولاً إلى مدينة صيدا في جنوب لبنان على ساحل البحر الأبيض المتوسط. بلغ طول الخط 1664 كم، وبدأ



العمل في إنشائه عام 1947 ليصبح جاهزاً للتشغيل عام 1950. استخدمت في بنائه 35 ألف طن من الأنابيب، وشارك في المشروع حوالي 16 ألف عامل، بتكلفة إجمالية بلغت 230 مليون دولار أميركي. توقف تشغيل التابلاين نهائياً في عام 1990.

تأثير التابلاين على رفحاء:

أدى إنشاء محطات التابلاين إلى توفير فرص عمل للعديد من أبناء المملكة. وألزمت الحكومة الشركة بحفر آبار وبناء مستشفى لتلبية احتياجات العاملين والسكان المحليين.

كما أن رفحاء جذبت العديد من البدو الرحل بسبب كونها مراعٍ خصبة للماشية، مما شجع البدو على الاستقرار. ونتيجة لذلك، أصبحت المدينة مركزاً تجارياً حيوياً، حيث استقر بها عدد من التجار الذين بدأوا التعامل مع البدو في تجارة المنتجات



البدوية. كما شهدت المدينة نشاطاً تجارياً مع التجار العراقيين الذين كانوا يجلبون بضائع متنوعة مثل الملابس، التمر (وخاصة الصقعي)، السمن، القيمر، الأقمشة، وحتى الأغنام، مما ساهم في تنشيط السوق المحلية وتخفيض الأسعار.

✨هكذا أصبحت رفحاء مدينة نابضة بالتجارة والحياة بفضل هذا التاريخ الغني والموقع الإستراتيجي!





تفاصيل الحياة القديمة في رفحاء:

حكايات من الزمن الجميل

الحياة وشحّ المياه في بدايات رفحاء



في بداية نشأة مدينة رفحاء، كانت الحياة مليئة بالتحديات. تحدث *محمد بن سليمان المهنا*، ابن عمدة رفحاء، عن المعاناة في الحصول على الماء. حيث حفرت شركة التابلاين 52 بئراً، وكان جلب

الماء إلى المنازل مهمة شاقة للغاية. كان الأهالي يجلبون الماء بعرباتهم عبر طرق رملية صعبة، مما جعل رحلة العودة بالحمولة ثقيلة ومتعبة. لاحقاً، أحضرت شركة التابلاين *"البيدر"*(Boiler)" ، وهو صهريج ماء محلى، يتوقف يومياً عند قسم الشرطة لحمايته من التزاحم. الأهالي كانوا يصطفون في طوابير طويلة للحصول على الماء المحلى قبل نفاده، ومن لم يتمكن من الحصول عليه كان عليه الانتظار لليوم التالي.

الأحياء الأولى خارج محطة التابلاين

بحسب روايات الأهالي، كان أول الأحياء خارج معسكر التابلاين هو حي *العمال*. ساعدت الشركة العمال في بناء منازل بألواح الزنك (الصنادق)، بالإضافة إلى منازل شعبية غرب رفحاء الحالية.

علاقات تجارية وثقافية مع العراق





في تلك الفترة، كانت الحدود مع العراق مفتوحة، ولم يكن هناك نظام تأشيرات، مما سهل دخول العراقيين إلى سوق رفحاء. أحضر التجار العراقيون معهم منتجات متنوعة مثل الحلال السمين، التمر الصقعي، السمن، القيمر، والأقمشة. كما أن بعض العراقيين كانوا يُسلفون الأهالي بكرم شديد، مما ساهم في بناء علاقات تجارية قوية قائمة على الثقة المتبادلة.

التعايش مع البدو





كان البدو يعيشون بالقرب من رفحاء في المراعي، ومع مرور الوقت، بدأ العديد منهم بالاستقرار في المدينة مع توفر الخدمات مثل المستشفيات والمدارس. رغم صعوبات الحياة في البداية، ساهموا في تعمير المدينة إلى جانب سكانها الأصليين.





عند دخول بوابة محطة التابلاين، كان الزائر يشعر وكأنه في عالم آخر. كانت المحطة مجهزة ببنية تحتية متطورة تضمنت شوارع، منازل سكنية، مستشفى، ملاعب رياضية، ومرافق ترفيهية. المنازل كانت على النمط الأمريكي مع تصاميم خشبية، واهتمت الشركة بتوفير أجواء مشابهة لما اعتاد عليه العاملون الأمريكيون.

مستشفى التابلاين: مركز صحي متطور





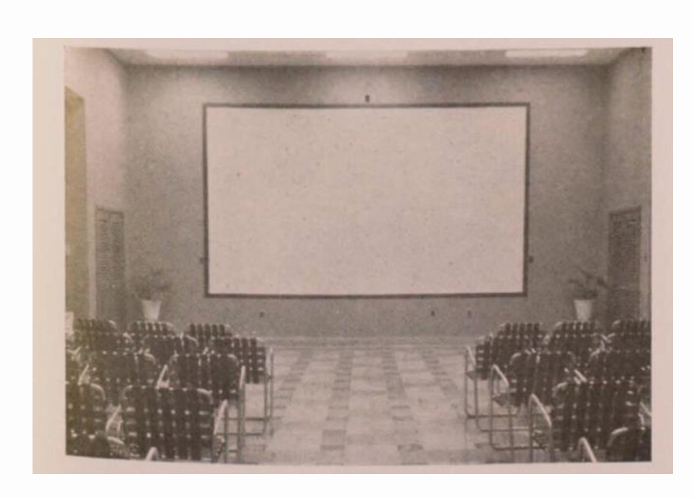
استفاد جميع سكان رفحاء من خدمات مستشفى التابلاين، الذي كان مجهزاً بمختبرات لتحليل الدم والأشعة، وأجنحة لتنويم المرضى. كان لكل مريض ملف صحي خاص به، وتوفر له بطاقة تحمل معلوماته لتسهيل زيارته.

أحد أبرز الخدمات كان نقل المرضى بالطائرات إلى مستشفى الشركة في عرعر في حال عدم توفر العلاج محلياً. حتى أن العينات الطبية كانت تُرسل إلى الجامعة الأميركية في بيروت لتحليلها.

وسائل الترفيه: نافذة على عالم مختلف







كان معسكر المحطة يحتوي على وسائل ترفيه متعددة مثل السينما، الملاعب الرياضية، وصالات البلياردو والمسابح. كان الأهالي يستمعون لجيرانهم العاملين في المحطة وهم يسردون تفاصيل أفلام المغامرات والكاوبوي، مما أثار خيالهم وحبهم للمغامرة.

أبناء العمال كانوا يدخلون السينما مقابل ريال واحد فقط، وقد أصبحت هذه التجربة نقطة تحول في حياتهم، حيث عاشوا أجواء السينما وشغف الحكايات.

تلفزيون التابلاين





أول ظهور للتلفزيون كان عن طريق شركة التابلاين، حيث كان يبث أفلاماً ومسلسلات أمريكية وعربية بالأبيض والأسود. ساهم ذلك في تنويع مصادر الترفيه والمعرفة لدى سكان رفحاء، وفتح لهم نافذة على العالم الخارجي.

مطعم الكانتين: تجربة الأكلات الجديدة





كان مطعم **الكانتين** خاصاً بموظفي الشركة، ولكن بعد أن أصبح والد محمد عمدة للمدينة، سُمح له بالشراء من المطعم. أول وجبة تناولها كانت "هامبورجر مع مشروب غازي"، وهي من الوجبات الجديدة والغريبة آنذاك. كما قدم المطعم أطباقاً مثل الستيك، الوافل، الجيلي، والآيس كريم.

تأثير الأكلات الغربية



كان سكان رفحاء منفتحين على تجربة الأكلات التي أحضرها القادمون إلى المدينة، مثل الكباب العراقي والخبز الرقيق، بالإضافة إلى الأكلات الشامية والنجدية التقليدية. وقد ولّدت هذه التجارب ذائقة متنوعة قبل انتشار المطاعم الحديثة.

ذكريات المدرسة والطعام المميز

ضحك أبو مشاعل عندما تذكر وجبته المدرسية التي كانت مميزة جداً في ذلك الوقت: خبزة مدهونة بمربى البطيخ. تحدى أي طالب حالياً أن يتناول هذه الوجبة!

مطار رفحاء





في عام 1950 (1370هـ)، أنشأت الشركة مطارات في مدن الشمال مثل القيصومة، رفحاء، عرعر، وطريف، لتسهيل حركة المهندسين المشرفين على محطات الضخ. كانت الطائرات داكوتا تهبط في مدرج ترابي، ويمكن رؤية غبار الطائرة من بعيد. بحلول عام 1962، بدأت الرحلات الجوية من رفحاء إلى الرياض وحائل، مما سهل التنقل بشكل كبير.

✨الخاتمة:

الحياة القديمة في رفحاء كانت مليئة بالتحديات، ولكنها أيضاً مليئة بالذكريات الجميلة التي صنعت



قصصاً لا تُنسى عن الصمود، التعايش، والتطور .



✨يوم في حياة رفحاء القديمة:
إيقاع يومي بنكهة الماضي ✨



🌅الساعة 6:00 صباحاً

صوت منبه التابلاين الشهير يعلو في الأفق، مُعلناً بداية يوم جديد في المدينة. هذا المنبه لم يكن مجرد تنبيه لعمال الشركة، بل أصبح جزءاً من إيقاع الحياة لكل سكان رفحاء، حتى من لا يعملون بالشركة. ينطلق العمال إلى مواقعهم داخل المحطة بكل نشاط، وهم ملتزمون بثقافة احترام الوقت التي غرسها التابلاين.

🏡ربات البيوت: بداية اليوم

قبل أن يرن الجرس الأول، تبدأ ربات البيوت يومهن بتجهيز الأبناء للمدارس، حيث يرتدي



الأطفال ملابسهم ويحملون حقائبهم البسيطة استعداداً ليوم دراسي. بعد مغادرتهم، تبدأ الأمهات في متابعة الأعمال المنزلية الروتينية من تنظيف وترتيب، وكل ذلك يتم بحماس وبساطة رغم صعوبة الحياة.

☕شاي الضحى وجلسات الجارات

بعد الانتهاء من المهام الصباحية الأولى، تأتي لحظة شاي الضحى المنتظرة. تتجمع الجارات في لقاء ودي يومي يتبادلن فيه الأحاديث والقصص، ويتشاركن أخبار العائلة والأصدقاء. هذه الجلسات كانت بمثابة متنفس يومي ومصدر دعم نفسي، حيث تخفف النساء من أعباء الحياة وتزرعن في قلوبهن الأمل والبهجة رغم بساطة الحياة.

🍛الساعة 11:00 صباحاً: استراحة الغداء



يرن الجرس الثاني معلناً وقت استراحة الغداء. يعود رب الأسرة إلى المنزل قادماً من عمله في محطة التابلاين، ليجد الغداء جاهزاً على السفرة. عادة ما تكون الوجبة عبارة عن أكلات شعبية بسيطة مثل الجريش، المرقوق، أو القرصان، التي كانت تمد الأسرة بالطاقة لمواصلة اليوم.

بعد تناول الغداء، يأخذ رب الأسرة قيلولة قصيرة، وهي عادة متأصلة في حياة أهل رفحاء لتجديد النشاط قبل بداية الفترة الثانية من العمل.

🏢 الساعة 4:00 عصراً: نهاية العمل

مع رنين الجرس الأخير، يُعلن انتهاء يوم العمل في التابلاين. يعود العمال إلى بيوتهم منهكين لكن فخورين بما أنجزوه. يبدأ الشارع في رفحاء بالحياة



مجدداً، حيث يخرج الأطفال للعب في الحارات الرملية، والنساء يواصلن تحضير العشاء أو إتمام المهام التي لم تُنجز خلال النهار.

🌙ختام اليوم

مع غروب الشمس، يجتمع أفراد العائلة حول السفرة لتناول العشاء، ويبدأ تبادل الأحاديث عن يومهم وما مروا به. لم يكن هنالك تلفزيون أو هواتف تشغلهم كثيراً، فكانت هذه الأوقات فرصة لتقوية الروابط العائلية والعيش في لحظات دافئة مليئة بالمحبة.

✨الحياة في رفحاء القديمة كانت بسيطة وصعبة، لكنها كانت غنية بالتواصل، الاحترام، والعمل الجماعي. كل صوت من أصوات منبه التابلاين كان بداية لحكاية جديدة في يوم مليء بالأمل والشغف🌟 .

✨ الختام: رفحاء في ذاكرة الزمن ✨

كنا مع الصديق أبو مشاعل في جلسة برية بإحدى فياض الرياض، حيث كان الجو لطيفاً والسماء صافية وهواء الصحراء يميل إلى البرودة.



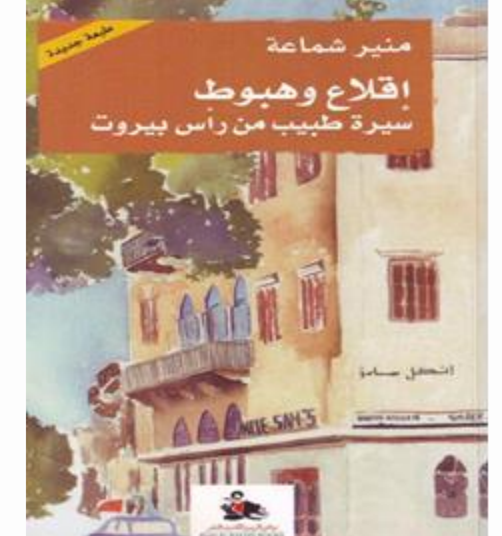
في تلك اللحظة الجميلة، استحضر أبو مشاعل ذكرياته عن رفحاء القديمة بحب وحنين، فتفاصيل الحياة هناك كانت محفورة في ذاكرته. ومع كل قصة رواها، عذرته على تعلقه العميق بهذه الذكريات.

كان الحديث تلقائياً دون إعداد مسبق، حيث ركزنا بشكل خاص على تأثير شركة التابلاين في حياة أهل رفحاء، رغم أن هنالك العديد من الذكريات الأخرى التي تستحق التوثيق.

بعد مرور سنوات من تلك الجلسة، قرأت مذكرات الدكتور منير شماعة، الطبيب اللبناني الذي عمل في مستشفى التابلاين عام 1952م بعد تخرجه من الجامعة الأمريكية في بيروت. على الرغم من أن الدكتور شماعة عاش حياة مهنية حافلة في بيروت وأصبح طبيباً شهيراً عالج ملوك السعودية وزعماء عرب، إلا أن سنة واحدة قضاها في رفحاء تركت أثراً لا يمحى في نفسه.

ذكريات الدكتور شماعة: حياة في رفحاء

تحدث الدكتور شماعة عن التحديات التي واجهها بسبب العنصرية التي مارسها بعض الأمريكيين في الشركة، حيث كانوا يعيشون في غرف مكيفة بينما باقي الجنسيات كان نصيبهم مراوح بسيطة. وذكر أن رفحاء كانت تنعم بالكهرباء قبل حتى أن تصل إلى العاصمة الرياض عام 1948م، ما يظهر مدى اهتمام التابلاين بالبنية التحتية هناك.



كان الدكتور شماعة يعالج حوالي 60 مريضاً يومياً، ويتردد مساءً إلى خيام البدو لشرب اللبن وتناول التمر والقهوة العربية. تأثر كثيراً بكرمهم



وابتساماتهم التي لم تكن تغيب رغم قسوة الحياة. وقد ولد النساء المتعثرات الولادة بالمستشفى وسموا الأهالي ستة من المواليد باسمه.

قصة الإيمان: موقف لا يُنسى

من أبرز الذكريات التي تركت أثراً عميقاً في الدكتور شماعة كان موقف البدوي الذي أحضر ابنه الوحيد إلى المستشفى، وعندما توفي الابن قال الأب "الحمد لله". سأله الدكتور بدهشة: "كيف تحمد الله على وفاة ابنك الوحيد؟" فأجاب الأب: "هذا حديث نبوي". أثرت كلمات الإيمان العميق بالقضاء والقدر في قلب الطبيب منير شماعة المسيحي، حتى أنه قال: "والله أسلمت". هذا الموقف جعله يدرك مدى تقبل السعوديين لفلسفة الموت دون نحيب أو مظاهر درامية كما يحدث في بعض الديانات الأخرى.



قصة الشاب الذي قطعت يده

من الذكريات المثيرة التي عاصرها الدكتور شماعة خلال عمله في رفحاء قصة مدهشة تثير التأمل والإعجاب. كانت القصة تتعلق بشاب محكوم عليه بحد السرقة، والذي تقرر قطع يده تطبيقًا للحد الشرعي. لكن الدكتور شماعة تدخل بطريقة إنسانية وفريدة، حيث أقنع القاضي بضرورة تخدير يد الشاب لتخفيف الألم الذي سيتعرض له أثناء تنفيذ الحكم.

لم يكتفِ الدكتور بذلك، بل أعطى الشاب كمية من المخدر لتسكين الألم، وأصحبه إلى المستشفى لإجراء عملية جراحية دقيقة لتغطية المنطقة المقطوعة من اليد، مما ساعد على تسريع عملية الشفاء وتقليل المضاعفات. وبفضل هذه الرعاية الطبية المميزة، خرج الشاب من المستشفى بعد



خمسة أيام فقط بحالة جيدة، قادرًا على التعايش مع وضعه الجديد.

عام في رفحاء: ذكريات لا تُنسى

على الرغم من أن الدكتور شماعة قضى سنة واحدة فقط في رفحاء، إلا أن تفاصيلها البسيطة والعفوية بقيت محفورة في ذاكرته حتى بعد أن درس أمراض الجهاز الهضمي في جامعة هارفرد الشهيرة ببوسطن.

عند مقارنة ذكريات الدكتور شماعة بالفترة التي سبقت ولادة أخي أبو مشاعل بسنوات طويلة، نجد أن **"مزرعة المودة "**التي زرعت في رفحاء استمرت لعقود. فرفحاء لم تكن مجرد مدينة صحراوية صغيرة، بل كانت حكاية نابضة بالحب، الكرم، والإيمان العميق بالحياة والموت.





✨وهكذا، تبقى رفحاء رمزاً لعراقة الماضي وبراءته، وحكاية من الزمن الجميل الذي لا ينسى .
💫



ملاحق

أول ملعب قولف بالشرق الأوسط
احتضنته رفحاء عام 1970





وبحسب سجلات شركة أرامكو العالمية، ذكر الموقع أن محافظة رفحاء هي أول مدينة على مستوى الشرق الأوسط احتضنت أول ملعب للعبة "القولف" المعروفة عالميًا، حيث أكد أن الشركة قامت بإنشاء أول ملعب على أرض محافظة رفحاء في العام 1970م، حيث كان يعمل مجموعة من منسوبي أرامكو، حين كان مسماها آنذاك بالتابلاين، والتي كانت تستقر برفحاء لإنشاء محطة الضخ الثالثة على مستوى شمال المملكة.

وأكد أن "حفرة البدو"، أو ما يعرف بالإنجليزية بـ"هيلز"، كانت المسطح الأخضر الوحيد في شبه الجزيرة العربية آنذاك.





وقد صممت من قبل جون أرنولد مدير محطة التابلاين ومساعده المواطن السعودي الزهراني وبمساحة 2650 ياردة، وبـ 18 حفرة

المصدر

http://www.alweeam.com.sa

صحيفة الوئام الالكترونية

2015/9/19م

قاموس التابلاين

عندما عمل العمال السعوديين في محطة رفحاء كانوا غير متعلمين ومع كثرة الاختلاط بالأمريكان تعلم الأهالي الكلمات الإنجليزية وتداولها على أنها عربية

النطق الشائع	أصلها بالإنجليزية	معناها العربي
كومبليت	Ecmpete	تام - كامل



كرتون	Carton	صندوق ورق
كاش	Cash	نقداً
كاتلوج	Catalogue	قائمة أو بيان
أوف	Off	إجازة أو عطلة
تريك	Electric	مصباح يدوي
أنتل	Antanna	هوائي
اورتيم	Overtime	عمل إضافي
بليود	Plywood	لوح خشبي ناعم
بنسل	Pencin	قلم رصاص
بيذر	Boilr	ماء تحلية
باص	Bus	حافلة
بوية	Paint	طلاء-دهان
باتري	Battery	بطارية
بوكس	Box	لكمة باليد
بيب	Pipe	انبوب



كفر سيارة	Tire	تاير
حافظة سوائل	Thermistor	ترمس
حارس	Security	سكورتي
رقم	Number	نمرة
شاحنة	Lorry	لوري
آلة	Machine	ماكينة
كفر احتياطي	Spare	سبير
مذياع	Radio	راديو
هاتف	Telephone	تلفون
قهوة	Coffee	كافي
إطار مطاطي	Lasting	لستك
ألواح زنك	Shingle	شينكو
مولد كهربائي	Motor	ماطور
حجارة مكسرة	Conctete	كنكري
عامل	Collier	كولي



مقصف طعام	Canteen	كانتين
آلة تصوير	Camera	كاميرا
معسكر	Camp	كامب
معطف	Coat	كوت
مكيف الهواء	Air Condition	كنديشن
مطعم خدمة ذاتية	Cafeteria	كافتريا
بطاقة	Card	كرت
سروال قصير	Short	شورت
رافعة	Shuffle	شيول
ضوء	Light	ليت
مصباح كهربائي	Lamp	لمبة
لي ماء	Hose	هوز
سروال قصير	Half	هاف
بوري سيارة	Horn	هرن
مقبض	Handle	هندل

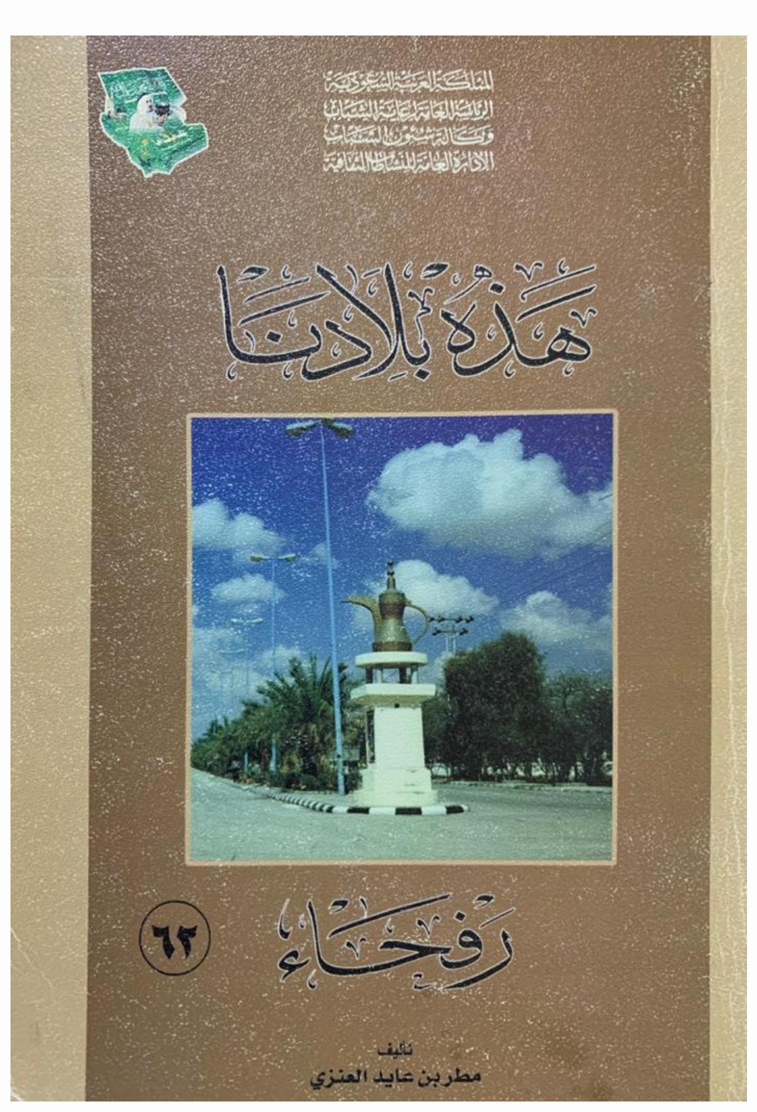


موتر	Motor	سيارة
ماركة	Mark	علامة تجارية
ونش	Winch	رافعة
واير	Wire	سلك كهربائي
ولف	Valve	صمام
فنش	Finish	فصل
درام	Drum	برميل
قلاس	Glass	كوب
سيكل	Bicycle	دراجة
سويتش	Switch	مفتاح كهربائي
سكروب	Screwdriver	مفك
تاكسي	Taxi	سيارة أجرة
شوكلاته	Chocolate	شوكلاته
زقارة	Cigarette	سيجارة
شوت	Shoot	ركل بقوة



قير	Gear	ناقل حركة
ربل	Ruble	مطاط للسيارة
سكراب	Scrap	تشليح

❖المرجع كتاب رفحاء سلسلة هذه بلادنا تأليف/مطر عايد العنزي 1422هـ





(جدول ٤) تطور الحد الأدنى للأجر اليومي للعمال الغير مهرة من السعوديين بشركة ارامكو[٨].

السنة	الحد الأدنى للأجر اليومي	ملاحظات
١٩٣٧ - ١٩٤٤م	ثلاث أرباع الريال	
١٩٤٥ - ١٩٤٦م	ريال ونصف الريال	
١٩٤٧ - ١٩٤٩م	ريالان	طبق منذ شهر يناير ١٩٤٦م نظام الدفع الأسبوعي الكامل، حيث أضيفت " الجمعة" مع آجرتها لكل ستة أيام عمل، وفي نفس الشهر منحت للعاملين زيادة ٢٠ ٪.
١٩٥٠م	ثلاثة ريالات	
١٩٥١م	ثلاثة ريالات ونصف الريال	
١٩٥٢م	أربعة ريالات، وفي نهاية العام قفز إلى خمسة ريالات	
١٩٥٤م	ستة ريالات	منحت الشركة منحت الشركة للعاملين زيادة تتراوح بين ١٢٪ - ٢٠٪
١٩٥٦م	ستة ريالات ونصف الريال	منحت الشركة للعاملين زيادة تتراوح بين ٦٪ - ٨٪
١٩٥٧م	سبعة ريالات ونصف الريال	منحت الشركة لعاملين زيادة تتراوح بين ٨ ٪ - ١٤٪
١٩٥٨م	ثمانية ريالات	منحت الشركة للعاملين زيادة تتراوح بين ٣،٣٪ - ٧٪
١٩٥٩م		خفضت ساعات العمل الأسبوعية من ٤٨ساعة إلى ٤٢ ساعة



(جدول٦) توقعات النمو السكاني لمدينة رفحاء والقرى والهجر على المدى القريب والبعيد [٤]

اسم المستوطنة	تعداد السكان عام ١٤١٣هـ	توقعات النمو السكاني: ١٤٢٠هـ معدل النمو لرفحاء ٥.٥ ٪ لغيرها ٦,٥٪		١٤٢٥هـ معدل النمو للجميع ٤,٥ ٪		١٤٣٥هـ معدل النمو للجميع ٣ ٪		١٤٥٠هـ معدل النمو للجميع ٢,٦ ٪	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
مدينة رفحاء	٣٠٠٠٠	٤٣٦٤٠	٤٥٫٥	٥٤٣٨٠	٢٤٫٦	٧٣٠٨٠	٣٤٫٤	١٠٧٤٠٠	٤٧
القرى والهجر	٣٤٢٥٠	٥٢٤٦٣	٥٥	٦٦٢٢٩	٢٤٫٥	٩١٦٣٠	٣٤٫٥	١٣١٥٥٤	٤٧
الإجمالي	٦٤٢٥٠	٩٧١٠٣	٥١	١٢١٠٠٩	٢٤٫٥	١٦٤٧١٠	٣٤.٥	٢٣٨٩٥٤	٤٧



بعض نصوص الاتفاقية بين الشركة والحكومة

وحزم الجلاميد ، فقد جذبت الأعمال المتوفرة بالشركة القائمة بأمر الخط أعداداً كبيرة من البدو الرحل الموجودين في المنطقة ، وشجعتهم الخدمات المتنوعة على الاستقرار ، فقد ساعد على نمو تلك المدن والمراكز السكانية إلزام الحكومة شركة التابلاين بتوفير المياه والمدارس والمستشفيات والسكن والطرق للعاملين والقاطنين والعابرين في المنطقة ،وذلك بموجب اتفاقية إنشاء الخط الموقعة في ٢٢/٨/ ١٣٦٦هـ الموافق ١١/٧/١٩٤٧م ، والتي نصت في مادتها الخامسة عشرة على الشركة أن تبذل كل الجهود من أجل زيادة كمية بنود المياه على مقربة من المحطات للسكان المحليين والمسافرين وأفراد القبائل القاطنين بالقرب من تلك المحطات ،كما ألزمت الشركة في المادة الخامسة من الاتفاقية بإنشاء طريق على طول خط الأنابيب وتسويته وصيانته تمهيداً لتعبيده ،كما ألزمت الشركة في المادة السادسة من الاتفاقية بإنشاء المدارس على أن تخضع وتدار من سلطات التعليم السعودية ، كما ألزمت الشركة في المادة السابعة بإقامة مستشفيات لعلاج العاملين فيها والقاطنين والعابرين ،على أن تزود بالأطباء والممرضين والأدوية ، فكل ذلك وغيره ساعد على توافد البدو إلى تلك المراكز والإقامة حولها ، وقد أحدثت عملية التوطين هذه خليطاً من معظم قبائل البلاد والتي انصهرت في بوتقة واحدة ، وكونت وحدات اجتماعية متناسقة ومترابطة ، مالت إلى الاستقرار الدائم في البيئة الجديدة راضية بالتغير الاجتماعي الطارئ ومستجيبة للتكييف الاجتماعي ومسايرة لأنماطه الجديدة المتنوعة .

